إعجاز القرآن

سماه ا عز ذكره حكيما وعظيما ومجيدا .

وقال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خله تنزيل من حكيم حميد .

وقال لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون .

وقال ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل الأمر جميعا .

وقال قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين القزويني حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان حدثنا أبو يوسف الصيدلاني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن الحارث الأعور عن علي Bه قال .

قيل يا رسول ا إن أمتك ستفتتن من بعدك فسأل أو سئل ما المخرج من ذلك .

فقال بكتاب ا العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من ابتغى العلم في غيره أضله ا ومن ولى هذا من جبار فحكم بغيره قصمه ا وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر من قبلكم وتبيان من بعدكم وهو فصل ليس بالهزل وهو الذي لما سمعته الجن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به لا يخلق على طول الرد ولا تنقضي عبره ولا تفني عجائبه .

وأخبرني أحمد بن علي بن الحسن أخبرنا أبي أخبرنا بشر بن عبد الوهاب